

## تفسير ابن كثير

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ<sup>ج</sup> ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ

مَشْهُودٌ

واعتبارا على صدق موعودنا في الدار الآخرة ، ( إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة

الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ) [ غافر : 51 ] ، وقال تعالى : ( فأوحى إليهم ربهم لنهلكن

الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ) [ إبراهيم

: 13 ، 14 ] . وقال تعالى : ( ذلك يوم مجموع له الناس ) أي : أولهم وآخرهم ، فلا يبقى

منهم أحد ، كما قال : ( وحشرناهم فلم يغادر منهم أحدا ) [ الكهف : 47 ] . ( وذلك

يوم مشهود ) أي : يوم عظيم تحضره الملائكة كلهم ، ويجتمع فيه الرسل جميعهم ،

وتحشر فيه الخلائق بأسرهم ، من الإنس والجن والطيور والوحوش والدواب ، ويحكم فيهم

العادل الذي لا يظلم مثقال ذرة ، وإن تك حسنة يضاعفها .